

فاعلية برنامج قائم على توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية بعض المهارات المواطنة الرقمية والبيئية لدى عينة من طلاب المعهد العالي للدراسات النوعية

أحمد عبد النبي عيد أمين⁽¹⁾ - رشا ابراهيم علي⁽²⁾ - أشرف مصطفى شلبي⁽³⁾

(1) كلية الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (2) قسم تربية الطفل، كلية البنات، جامعة عين شمس (3) قسم الاعلام وثقافة الاطفال، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس

المستخلص

هدف البحث إلى تنمية مهارات المواطنة الرقمية والبيئية لعينة من طلاب المعهد العالي للدراسات النوعية من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وتعد هذه الدراسة من الدراسات شبه تجريبية حيث اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي لتحقيق أهداف البحث من خلال الدراسة النظرية والميدانية والحصول على البيانات الثانوية اللازمة. تم تطبيق برنامج على عينة عشوائية من طلاب الفرق المختلفة في المعهد العالي للدراسات النوعية، التابع لوزارة التعليم العالي، بمحافظة الجيزة لضمان اختبار صحة أو عدم صحة فروض البحث. وقد توصل الباحثون إلى أهم النتائج وهي وجود أساليب تواصل اجتماعية تسهل تبادل الآراء والتعبير الحر ومشاركة المصادر والأفكار والخطط والتصميمات ونماذج العمل بين الطلاب وبين الطلاب والمعلمين. وأوصى الباحثون بضرورة الاهتمام بتطبيق المزيد من البرامج التي تعمل على تنمية مهارات الطلاب التي تتعلق بوسائل التواصل الاجتماعي وإجراء المزيد من الدراسات المستقبلية حول المواطنة الرقمية والبيئية. كما يوصي بأهمية التوسع في دراسة شبكات التواصل الاجتماعي والمهارات المتعلقة بكيفية الاستفادة منها بشكل كامل حتى يتسنى لنا تدريب الطلاب عليها بما يحقق أهدافهم العلمية ويخدم حياتهم العملية.

الكلمات المفتاحية: المواطنة البيئية - المواطنة الرقمية - التواصل الاجتماعي - طلاب المعهد العالي للدراسات النوعية.

مقدمة الدراسة

تعد شبكات التواصل الاجتماعي من أبرز مستحدثات هذا التقدم التكنولوجي على شبكة الإنترنت، فهي نتاج طبيعي نشأ لاحتياج الأشخاص والأفراد إلى وجود علاقات إنسانية فيما بينهم، وفتح مجالاً للحوار التفاعلي بشكل منطور وواسع، وإعادة العلاقات بين الأفراد سواء كانوا زملاء مدرسة أو جامعة أو تربطهم علاقات اجتماعية مثل القرابة أو الصداقة. حيث يمكن الاستفادة منها في مختلف جوانب الحياة، فهذه الشبكات التي تهدف إلى تعزيز الروابط الاجتماعية بين الناس عبر الإنترنت وجدت لها شعبية كبيرة فاقت الكثير من الوسائل الأخرى استطاعت أن تجذب الشباب وتجعلهم يتعلقون بها بشكل كبير، نظراً للخدمات التي أتاحتها، والتي تتعلق بالدرجة الأولى باهتماماتهم.

فالمواطنة الرقمية ليست تقنية ولكنها ثقافة يجب أن تتوفر لدى جميع المستخدمين الرقميين. كونها تساعد على غرس قواعد التعليم السليم في التكنولوجيا الرقمية بهدف ضمان تحقيق الاستعادة القصوى وفي الوقت ذاته المحافظة على الجانب القيمي والسلوكي للمواطنين في تعاملاتهم الرقمية، ولأهمية موضوع المواطنة الرقمية بادرت دول متقدمة، كبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، وكندا، بتدريس موضوعات عن هذا النوع من المواطنة في مناهج متكامل للتربية الرقمية، حيث أكدت الدراسات أن الاكتفاء بوضع معايير الاستخدام الرقمي المقبول غير كاف بل لابد من غرس القيم والسلوكيات الصحيحة المختلفة بذلك. كما تنبتهت مصر لأهمية المواطنة الرقمية، فجعلت تفعيل المواطنة الرقمية محوراً من محاور الاستراتيجية القومية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

مشكلة الدراسة

تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: ما فاعلية البرنامج في تنمية مهارات المواطنة الرقمي والبيئية

لدى عينة من طلاب المعهد العالي للدراسات النوعية؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس عدة أسئلة فرعية:

1. ما مهارات المواطنة الرقمية التي يجب تنميتها؟
2. ما مهارات المواطنة البيئية التي يجب تنميتها؟
3. ما التصور المقترح لبرنامج قائم على توظيف وسائل التواصل الاجتماعي؟
4. ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات المواطنة الرقمية؟
5. ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات المواطنة البيئية؟
6. ما التصور المقترح لتفعيل دور التواصل الاجتماعي في تعزيز مقومات المواطنة الرقمية للطلاب؟

أهداف الدراسة

- 1- تسهم الدراسة الحالية في توعية الأفراد بمفهوم المواطنة الرقمية والبيئية0
- 2- تغيير فكر افراد المجتمع حول شبكات التواصل الاجتماعي ودورها المؤثر والفعال في التوعية بأهمية المواطنة الرقمية والبيئية0
- 3- توعية الأفراد بكيفية المحافظة علي البيئة ومواردها وتوعيتهم بطرق استدامتها من خلال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي0
- 4- تسعى الدراسة للوصول الي عدة نتائج وتوصيات التي تسهم في توظيف المواطنة الرقمية والبيئية لدى أفراد المجتمع
- 5- المساعدة في تنمية المهارات المواطنة الرقمية بهدف المحافظة علي السلوكيات بين الأفراد في تعاملهم علي شبكات التواصل الاجتماعي0
- 6- المساعدة في تنمية المهارات البيئية المتعلقة بالمواطنة البيئية بهدف المحافظة علي الموارد الطبيعية واستدامتها

فروض الدراسة

- الفرض الرئيسي الأول:** يوجد فروق دال إحصائياً بين متوسط درجات القياسين التطبيق (القبلي والبعدي) لطلاب المجموعة التجريبية لبرنامج توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات المواطنة الرقمية.
- الفرض الثاني:** يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات القياسين (القبلي والبعدي) لطلاب المجموعة التجريبية لبرنامج توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات المواطنة البيئية.
- الفرض الثالث:** لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات لطلاب المجموعة التجريبية التطبيق (القبلي -البعدي) لبرنامج توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات المواطنة الرقمية.
- الفرض الرابع:** لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات لطلاب المجموعة التجريبية التطبيق (القبلي - البعدي) لبرنامج توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات المواطنة البيئية.

الدراسات السابقة

الدراسة الأولى: دراسة (حسن ريحي مهدي 2018): تناولت الدراسة الوعي بالمواطنة الرقمية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات وهدفت الدراسة إلى الكشف عن مستويات الوعي بالمواطنة الرقمية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من طلبة جامعه الاقصى وعلاقته ببعض المتغيرات منها مثل الشبكة المستخدمة، نوع الجنس، المعرفة المهارة بالانترنت، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي باستخدام استبانة كأداة لجمع البيانات علي عينة عددها (700) طالب وطالبة من جامعه الاقصى وأظهرت النتائج عدة نتائج ومن اهمها ان مستوي الوعي بالمواطنة الرقمية بشكل عام يصل الي (76%) اي فوق المتوسط بينما جاءت نسبة الوعي بأخلاقيات المواطنة الرقمية في أعلى مستوي بنسبة(88%) وجود أختلاف في مستوي الوعي بمؤشرات المواطنة الرقمية في بعض الأبعاد لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بأختلاف الشبكة الاجتماعية المستخدمة، ونوع الجنس، ومستوي المعرفة، والمهارة في الإنترنت.

الدراسة الثانية: دراسة (هناء سليمان 2020): تناولت الدراسة التربية على المواطنة الرقمية ضرورة ملحة لمواجهة التطرف الفكري - طلاب كلية التربية -جامعة دمياط وهدفت الدراسة الى تقديم تصور مقترح لمتطلبات تفعيل التربية علي المواطنة الرقمية لمواجهة التطرف الفكري لدى الشباب الجامعي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي ، كما اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبانة كأداة لجمع البيانات علي عينة من طلاب كلية التربية جامعه دمياط وأظهرت النتائج ومن أهمها حصول مجال الاحترام علي المركز الاولي، ومجال التعليم علي المركز الثاني والاخيرة وبالتالي يجب علي المؤسسات التربوية الاهتمام بمجال التعليم.

الدراسة الثالثة: دراسة (Sandracortesi, et.al 2020): تناولت الدراسة الشباب والمواطنة الرقمية وفهم مهارات العالم الرقمي وهدفت الدراسة إلى معرفة مفهوم المواطنة الرقمية لدى الشباب، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي باستخدام استبانة استبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الطلاب الذين يتراوح أعمارهم ما بين 12: 18 عام، وأظهرت النتائج عدة نتائج وأهمها التأكيد علي الدور الرقمي في فهم المواطنة الرقمية لدى الشباب في ظل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، والتأكيد علي أهمية تعزيز فعالية المهارات الرقمية التي يحتاجها الشباب بهدف محو الأمية الرقمية لديهم.

الدراسة الرابعة: دراسة (Jennifercasa-Todd.et.al 2020): تناولت الدراسة تطوير المواطنة الرقمية ومحو الأمية الرقمية باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مراحل التعليم الأساسي وهدفت الدراسة إلى معرفة كيفية وظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم طلاب مراحل التعليم الأساسي في البيئات الرقمية التعليمية، واعتمدت الدراسة علي المنهج التحليلي الوصفي كأداة لجمع البيانات علي عينة قصدية عددها (200) طالب من مراحل التعليم الأساسي المختلفة ، أظهرت النتائج عدة نتائج وأهمها وجود علاقة إيجابية بين سلوكيات المواطنة الرقمية للطلاب والمشاركة في وسائل التواصل الاجتماعي، بالإضافة الي زيادة سلوكيات المواطنة الرقمية الإيجابية الخاصة بتفاعلات بين الأفراد في الوسائط الرقمية.

الدراسة الخامسة: دراسة (صفاء على رفاعى 2021) كلية التربية جامعة الإسكندرية: تناولت الدراسة المواطنة الرقمية، ومدى الوعي بها بين طلاب الجامعة وباحثيها، وأعضاء هيئة التدريس، كما اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي باستخدام استمارة استبيان إلكتروني كأداة لجمع البيانات على عينة عشوائية قوامها (720) مفردة من طلبة كلية التربية جامعة الإسكندرية وأظهرت النتائج: وجود تحول في القيم الاجتماعية والأخلاقية والتكنولوجية بالمجتمع المصري نتيجة التحولات التكنولوجية وزيادة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بصورها السلبية، مما يدل على وجود خلل أو أزمة مواطنة رقمية داخل المجتمع المصري بصورة عامة، وكلية التربية جامعة الإسكندرية بصورة خاصة

الدراسة الخامسة: دراسة (HEIDI BISET ET AL 2021): تناولت الدراسة تطوير المواطنة الرقمية والمشاركة المدنية من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في المدارس الثانوية، واعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي باستخدام استمارة استبيان إلكتروني كأداة لجمع البيانات على عينة عشوائية من طلاب المدارس الثانوية في أربع شبكات الاجتماعية على تعزيز المواطنة الرقمية بين طلاب كلية الأميرة عالية الجامعية في جامعة البلقاء التطبيقية، واعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي باستخدام استمارة استبيان إلكتروني كأداة لجمع البيانات على عينة عشوائية قوامها (300) مفردة من طلاب كلية الأميرة عالية الجامعية خلال العام 2020/2019م، **أظهرت النتائج** وجود مستوى عال من الوعي بين طلاب كلية الأميرة عالية الجامعية في جامعة البلقاء التطبيقية للمواطنة الرقمية، ومستوى عال من الوعي عن تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على تعزيز المواطنة الرقمية بأبعادها المختلفة لدى طلبة كلية الأميرة عالية الجامعية في البلقاء الجامعة التطبيقية يرجع ذلك إلى المستوى العلمي والتخصص.

الدراسة السادسة: دراسة (Sandracortesi, et.al 2020): تناولت الدراسة الشباب والمواطنة الرقمية وفهم مهارات العالم الرقمي وهدفت الدراسة إلي معرفة مفهوم المواطنة الرقمية لدي الشباب، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي باستخدام استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات من عينة الطلاب الذين يتراوح أعمارهم ما بين 12: 18 عام، وأظهرت النتائج عدة نتائج وأهمها التأكيد علي الدور الرقمي في فهم المواطنة الرقمية لدي الشباب في ظل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، والتأكيد علي أهمية تعزيز فعالية المهارات الرقمية التي يحتاجها الشباب بهدف محو الأمية الرقمية لديهم.

أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة حيث أنها من الدراسات التي تهدف الى تفعيل برنامج اتصالي في تنمية مهارات المواطنة الرقمية والبيئية على شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب التعليم العالي حيث يعتبر مفهوم المواطنة الرقمية والبيئية لدى الطلاب التعليم العالي حديث لديهم.

- لم تعرض الدراسات السابقة بشكل مباشر دراسة تبحث عن برنامج اتصالي في تنمية المهارات المواطنة الرقمية والبيئية لدى طلاب الدراسات النوعية وهو ما يؤكد الإختلاف الجوهرى بين هذه الدراسة وبين الدراسات السابقة من حيث المنغيرات.

-تقوم هذه الدراسة على اختبار العلاقة بين تنمية المهارات الرقمية والبيئية علي شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها الايجابي علي طلاب الدراسات النوعية إن الهدف من الدراسات السابقة هو التعرف على ما توصلت إليه من نتائج، وما استخدمته من أدوات ومناهج، وكذلك الوقوف على ما يتصل بالدراسة الحالية من أوجه للتشابه أو الاختلاف.

الإطار النظري للدراسة

مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:

يتم تعريف شبكات التواصل الاجتماعي اصطلاحياً بأنها: "مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت، تتيح للأفراد التواصل فيما بينهم في بيئة المجتمع الافتراضي المكون وفقاً لاهتمامات المشتركة بينهم، كما أنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للطلاب بتعلم محتوى تعليمي معين في ظل بيئة تعليمية تفاعلية، توفر الأدوات الخاصة بالاتصال المتزامن وغير المتزامن، لها مميزات اجتماعية تفاعلية من خلال أدوات وأساليب تواصل اجتماعية، تسهل تبادل الآراء والتعبير الحر ومشاركة المصادر والأفكار والخطط والتصميمات ونماذج العمل بين الطلاب فيما بينهم من ناحية وبين الطلاب والمعلم من ناحية أخرى".

وتم تعريفها إجرائياً بأنها: مجموعة من المواقع الاجتماعية على شبكة الإنترنت، يستخدمها الأفراد لأغراض متعددة، ومن أهمها موقع اليوتيوب، والبريد الإلكتروني، والفيس بوك، وتويتر.

1- المواطنة الرقمية:

يتم تعريف المواطنة الرقمية اصطلاحياً بأنها: تفاعل الفرد مع غيره باستخدام الأدوات والمصادر الرقمية، مثل الحاسب الآلي والهواتف المحمولة، وكل ما توفره من خدمات كالبريد الإلكتروني والمدونات ومواقع الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، وغيرها، مع ما يستلزمه ذلك من قواعد وضوابط ومعايير وأهداف وأفكار ومبادئ تُشجع الاستخدام الأمثل والسليم للتكنولوجيا الرقمية.

فالمواطنة الرقمية إحدى سمات المدينة الرقمية الحقيقية، والمواطن الرقمي هو ذلك الشخص الذي يستخدم الإنترنت بانتظام وفعالية، كما أنه الفرد الذي يطور من مهاراته ومعرفته لاستخدام الإنترنت والتقنيات الرقمية بشكل فعال. ويتم تعريفها إجرائياً بأنها: شعور الفرد بالانتماء إلى جماعة اجتماعية لها ثقافة وتاريخ ومصير مشترك، وينظم هذا الشعور اجتماعياً وقانونياً وسياسياً، ويساهم الفرد من خلال هذا الانتماء بشكل فاعل في الحياة الاجتماعية من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة الرقمية المتمثلة في شبكات التواصل الاجتماعي.

2- المواطنة البيئية:

يتم تعريف المواطنة البيئية إجرائياً بأنها: السلوك الذي ينتهجه الفرد لحماية البيئة المحلية والعالمية ومواردها الطبيعية وحمايتها من التلوث والمعرفة والوعي بندرة الموارد الطبيعية ومحدودية قدرتها على التأهيل أو إعادة التأهيل الذاتي أحياناً، وأهمية المحافظة عليها وتنميتها باستخدامها، في إطار السلوك البيئي المسؤول، ويقصد به ممارسة الفرد سلوكيات أكثر اعتدالاً تحافظ على البيئة وسلامتها.

ويتم تعريفها إجرائياً بأنها: الاهتمام بالبيئة وعناصرها وأنظمتها وكائناتها الحية ومواردها والمحافظة عليها من التلوث والدمار والتدهور بجميع أنواعه ومظاهره، وتنمية الوعي البيئي والثقافة لتعزيز دور المواطن في مراقبة السياسات البيئية من خلال تعزيز العمل التطوعي بهدف رفع درجة المواطنة البيئية.

إجراءات الدراسة والتطبيق

منهج الدراسة: اعتمد الباحثون على المنهج شبه التجريبي والذي يعد من أنسب المناهج اتساقاً مع مشكلة الدراسة وأهدافها، فالدراسة الحالية تهدف إلى معرفة فعالية برنامج قائم على توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الرقمية والبيئية لدى طلاب المعهد العالي للدراسات النوعية من الفرق المختلفة التابع لوزارة التعليم العالي، بمحافظة الجيزة.

مجتمع الدراسة: يتمثل المجتمع الأصلي للدراسة شبه التجريبية من طلاب المعهد العالي للدراسات النوعية من الفرق المختلفة بالمعهد.

عينة الدراسة: وسيتم تطبيق الاستمارة على عينة عشوائية قوامها 300 طالب من طلاب الفرق المختلفة من المعهد العالي للدراسات النوعية، التابع لوزارة التعليم العالي، بمحافظة الجيزة.

أدوات الدراسة:

1. مقياس مهارات المواطنة الرقمية (من إعداد الباحثين).
2. مقياس مهارات المواطنة البيئية (من إعداد الباحثين)
3. برنامج قائم على توظيف مهارات المواطنة الرقمية والبيئية على شبكات التواصل الاجتماعي.

الأساليب المعالجة الإحصائية المطبقة:

1. اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق.
2. معامل الارتباط.
3. حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و Independent Samples Test (T) وقيمة (Z) لمتوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية.

الخطوات التي أجريت لإعداد الدراسة الحالية:

1. جمع الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.
2. تحديد أدوات الدراسة وإعدادها (إعداد مقياس للمواطنة الرقمية- إعداد مقياس للمواطنة البيئية)
3. تحديد عينة الدراسة وإجراء المجانسة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية.
4. تطبيق الأدوات على العينة (تطبيق مقياس المواطنة الرقمية- ومقياس المواطنة البيئية)
5. تطبيق البرنامج القائم على توظيف هذه المهارات في شبكات التواصل الاجتماعي على عينة من طلاب المعهد العالي للدراسات النوعية من الفرق المختلفة التابع لوزارة التعليم العالي، بمحافظة الجيزة.
6. رصد البيانات ومعالجتها إحصائياً.
7. عرض النتائج ومناقشتها.
8. وضع مجموعة من التوصيات.

نتائج الدراسة

أولاً: صدق مقياس مهارات المواطنة الرقمية:

- صدق الاتساق الداخلي **Internal Consistency Validity**: قام الباحثون بإيجاد التجانس الداخلي للقائمة عن طريق حساب معامل الارتباط الثنائي بين درجات العينة على كل مهارة من مهارات المواطنة الرقمية والدرجة الكلية للمهارات الذي تنتمي إليه.

جدول رقم (1): معاملات الاتساق الداخلي لمهارات المواطنة الرقمية والدرجة الكلية (ن = 60)

معاملات الارتباط	العبارات						
**0.4495	8	**0.538	15	**0,658	21	مجال الاحترام	
**0.554	9	**0.365	16	**0,612	22	**0,540	1
**0.466	10	**0.832	17	**0,746	23	**0,740	2
**0.594	11	**0.435	18	**0,987	24	**0,553	3
**0.773	12	**0.365	19	**0,701	25	**0,986	4
**0.624	13	**0.710	20	**0,451	26	**0,397	5
**0.758	14	**0.225	21	مجال الحماية		**0,446	6
**0,896	15	**0.412	22	**0,970	1	**0,983	7
**0,931	16	**0.387	23	**0,447	2	**0,462	8
**0,768	17	**0.423	24	**0,432	3	**0,405	9
**0,745	18	**0.414	25	**0,854	4	**0,548	10
**0,795	19	**0.476	26	**0,492	5	**0,830	11
**0,780	20	**0.371	27	**0,539	6	**0,888	12
		مجال التعليم		**0,663	7	**0,652	13
		**0.988	1	**0,694	8	**0,630	14
		**0.774	2	**0,549	9	**0,597	15
		**0.852	3	**0,493	10	**0,961	16
		**0.335	4	**0,320	11	**0,459	17
		**0.428	5	**0,530	12	**0,982	18
		**0.419	6	**0,538	13	**0,575	19
		**0.435	7	**0,648	14	**0,879	20

يتضح من الجدول رقم (1) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، وذلك لأن هذه المهارات جاءت كلها فوق القيمة التي تعبر عن مستوى الدلالة (0,01).

- ثبات مقياس مهارات المواطنة الرقمية: لحساب ثبات المقياس وطريقة إعادة تطبيق القائمة بفواصل زمني قدره أسبوع بين التطبيقين الأول والثاني، ويوضح الجدول الآتي ذلك:

جدول رقم (2) قيم معاملات الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار (ن = 60)

إعادة التطبيق	ألفا كرومباخ	المهارات
0,975	0,959	مجال الاحترام
0,959	0,931	مجال الحماية
0,830	0,878	مجال التعليم
0,948	0,914	المقياس ككل

ثانياً: صدق مقياس مهارات المواطنة البيئية

- صدق الاتساق الداخلي Internal Consistency Validity

قام الباحثون بإيجاد التجانس الداخلي للقائمة عن طريق حساب معامل الارتباط الثنائي بين درجات العينة على كل مهارة من مهارات المواطنة البيئية والدرجة الكلية للمهارات الذي تنتمي إليه.

جدول رقم (3): معاملات الاتساق الداخلي لمهارات المواطنة البيئية والدرجة الكلية (ن = 60)

العبارات	معاملات الارتباط	العبارات	معاملات الارتباط	العبارات	معاملات الارتباط	العبارات	معاملات الارتباط
1	**0.613	15	**0,441	17	**0,597	20	الحقوق البيئية
2	**0.676	16	**0,489	18	**0,553	21	**0.274
3	المشاركة في اتخاذ القرار البيئي	**0,382	19	العدالة البيئية	**0.403		
4	**0.618	1	**0,428	20	**0.486	1	**0.418
5	**0.680	2	المسؤولية البيئية	**0.224	**0.475	2	
6	**0.710	3	**0,516	1	**0.217	3	
7	**0.865	4	**0,504	2	**0.370	4	
8	**0.946	5	**0,551	3	**0.300	5	
9	**0.655	6	**0,511	4	**0.428	6	
10	**0.639	7	**0,449	5	**0.275	7	
11	**0,603	8	**0,611	6	**0,454	8	
12	**0,490	9	**0,649	7	**0,628	9	
13	**0,502	10	**0,404	8	**0,619	10	
14	**0,575	11	**0,473	9	**0,566	11	
15	**0,494	12	**0,363	10	**0,606	12	
16	**0,659	13	**0,338	11	**0,590	13	
17	**0,735	14	**0,934	12	**0,627	14	
18	**0,803	15	**0,634	13	**0,678	15	
19	**0,644	16	**0,795	14	**0,816	16	

يتضح من الجدول رقم (3) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، وذلك لأن هذه المهارات جاءت كلها فوق القيمة التي تعبر عن مستوى الدلالة (0,01).

- ثبات مقياس مهارات المواطنة البيئية: لحساب ثبات المقياس وطريقة إعادة تطبيق القائمة بفاصل زمني قدره أسبوع بين التطبيقين الأول والثاني، ويوضح الجدول الآتي ذلك.

جدول رقم (4) قيم معاملات الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار (ن = 60)

إعادة التطبيق	ألفا كرومباخ	المهارات
0,948	0,927	مجال الحقوق البيئية
0,856	0,804	مجال العدالة البيئية
0,893	0,868	مجال المسؤولية البيئية
0,823	0,794	مجال المشاركة في اتخاذ القرار البيئي
0,806	0,823	المهارات ككل

ثالثاً: النتائج الخاصة بفروض البحث:

الفرض الأول: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات القياسين التطبيق (القبلي والبعدي) لطلاب المجموعة التجريبية لبرنامج توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات المواطنة الرقمية" والذي يجيب عن التساؤل التالي: "ما فاعلية تطبيق برنامج توظيف وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية مهارات المواطنة الرقمية؟"

- التطبيق القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية: تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و T Independent Samples Test) وقيمة (Z) لمتوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للمهارات المواطنة الرقمية، حيث وجد الباحثون أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي للمجموعة التجريبية التي تعرضت لبرنامج توظيف مواقع التواصل الاجتماعي ولصالح متوسط القياس البعدي عند مستوى دلالة (0.01). ويتضح ذلك في جدول (5) التالي:

جدول رقم (5): دلالة الفروق بين متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي للمجموعة التجريبية في المهارات المواطنة الرقمية بعدياً (ن=60)

المهارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية قبلي (ن = 60)		المجموعة التجريبية بعدي (ن = 60)		درجات الحرية	(T)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
		ع	م	ع	م				
مجال الاحترام مجال الحماية مجال التعليم المهارات ككل	درجة	5,813	35,63	5,936	70,77	118	32,755	9,464	0,01 دال
		8,054	39,13	6,450	75,12				
		5,998	37,60	2,674	57,00				
		13,385	112,37	10,950	202,88				

وبذلك يتم قبول الفرض الأول، حيث انه: تم إثبات صحة الفرض عن طريق حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسطي درجات الطلاب نفس المجموعة قبل وبعد برنامج المواطنة وذلك على مقياس مهارات المواطنة الرقمية للتطبيق البعدي لتطبيق البرنامج، فجاءت النتائج دالة إحصائياً لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية، حيث بلغت إجمالي متوسطات درجات مقياس المواطنة الرقمية البعدي للمجموعة التجريبية (112,37) وللمجموعة التجريبية قبلي (202,88) بفارق (90,51) درجة لصالح التطبيق القبلي للمجموعة التجريبية. وبذلك توصل الباحثون إلى أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين التطبيق (القبلي والبعدي) لطلاب المجموعة التجريبية لبرنامج توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات المواطنة الرقمية" لصالح التطبيق البعدي

الفرض الثاني: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات القياسين التطبيق (القبلي والبعدي) لطلاب المجموعة التجريبية لبرنامج توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات المواطنة البيئية" والذي يجيب عن التساؤل التالي: "ما فاعلية تطبيق برنامج توظيف وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية مهارات المواطنة البيئية؟"

- التطبيق القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية: تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و Independent Samples Test (T) وقيمة (Z) لمتوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمهارات المواطنة البيئية، حيث وجد الباحثون أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي للمجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج ولصالح متوسط القياس البعدي عند مستوى دلالة (0.01). ويتضح ذلك في جدول (6) التالي:

جدول رقم (6): دلالة الفروق بين متوسط القياس البعدي ومتوسط القياس القبلي للمجموعة التجريبية في تنمية مهارات المواطنة البيئية (ن=60)

المهارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية قبلي (ن=60)		المجموعة التجريبية بعدي (ن=60)		درجات الحرية	(T)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
		ع	م	ع	م				
الحقوق البيئية العدالة البيئية المسئولية البيئية المشاركة في اتخاذ القرار البيئي الاختبار الكلي	درجة	7,399	34,20	3,529	59,57	118	23,971	9,471	0,001 دال
		8,996	36,23	2,410	57,43				
		7,886	25,33	4,140	43,90				
		10,651	33,33	4,172	51,50				
		21,383	129,10	8,771	212,40				
									0,01 دال

وبذلك يتم قبول الفرض الثاني، حيث انه: تم إثبات صحة الفرض الثاني عن طريق حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية قبل التعرض لبرنامج توظيف مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية مهارات الرقمية البيئية ومتوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية

بعد التعرض لبرنامج توظيف مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية مهارات الرقمية البيئية، فجاءت النتائج دالة إحصائياً لصالح التطبيق البعدي للبرنامج، حيث بلغت إجمالي متوسطات درجات المقياس القبلي للمجموعة التجريبية (129,10) ومتوسطات درجات المقياس البعدي للمجموعة التجريبية (212,40) بفارق (83,3) درجة لصالح التطبيق البعدي. وبناءً على ما تقدم يتم قبول الفرض الثاني: " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات القياسين التطبيق القبلي والبعدي) لطلاب المجموعة التجريبية لبرنامج توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات المواطنة البيئية" الفرض الثالث: "لا توجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات لطلاب المجموعة التجريبية التطبيق (البعدي - التبعي) لبرنامج توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات المواطنة الرقمية"

لحساب درجات مقياس المهارات المواطنة الرقمية في القياس البعدي - التبعي لطلاب مجموعة التجريبية، تم حساب المتوسط الحسابي (م)، والانحراف المعياري (ع)، و Independent Samples Test (T) وقيمة (Z) لمتوسطات درجات أفراد المجموعة في القياس البعدي والتبعي لمقياس مهارات المواطنة الرقمية، حيث وجد الباحثون انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة عند مستوى دلالة أقل من مستوى الدلالة (0.05)، ويتضح ذلك في جدول (7) التالي:

جدول رقم (7): دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية في القياس البعدي- التتبعي بالنسبة لمقياس مهارات المواطنة الرقمية (ن=60)

المهارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية بعدي (ن = 60)		المجموعة التجريبية تتبعي (ن = 60)		درجات الحرية	(T)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
		ع	م	ع	م				
مجال الاحترام مجال الحماية مجال التعليم المهارات ككل	درجة	70,77	5,936	70,42	6,926	118	0,297	0,005	غير دالة
		75,12	6,450	73,35	9,154				
		57,00	2,674	55,80	5,722				
		202,88	10,950	197,25	26,826				

وبذلك يتم قبول الفرض الثالث، حيث انه: تم إثبات صحة الفرض الثالث عن طريق حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي- التتبعي) لمهارات المواطنة الرقمية، فجاءت النتائج غير دالة إحصائياً، حيث بلغت إجمالي متوسطات درجات المقياس البعدي للمجموعة (202,88) وللمجموعة التجريبية في القياس التتبعي (197,25) بفارق (5,63) وهو فارق غير دال.

وبناءً على ما تقدم يتم قبول الفرض الثالث: " لا توجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات لطلاب المجموعة التجريبية التطبيق (البعدي- التتبعي) لبرنامج توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات المواطنة الرقمية ".
الفرض الرابع: "لا توجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات لطلاب المجموعة التجريبية التطبيق (البعدي- التتبعي) لبرنامج توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات المواطنة البيئية"

لحساب درجات مقياس المهارات المواطنة البيئية في القياس البعدي- التتبعي لطلاب مجموعة التجريبية، تم حساب المتوسط الحسابي (م)، والانحراف المعياري (ع)، Independent Samples Test (T) وقيمة (Z) لمتوسطات درجات أفراد المجموعة في القياس البعدي والتتبعي لمقياس مهارات المواطنة البيئية، حيث وجد الباحثون انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة عند مستوى دلالة أقل من مستوى الدلالة (0.05)، ويتضح ذلك في جدول (8) التالي:

جدول رقم (8): دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية في القياس البعدي- التتبعي بالنسبة لمقياس مهارات المواطنة البيئية (ن=60)

المهارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية بعدي (ن = 60)		المجموعة التجريبية تتبعي (ن = 60)		درجات الحرية	(T)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
		ع	م	ع	م				
الحقوق البيئية العدالة البيئية المسئولية البيئية المشاركة في اتخاذ القرار البيئي الاختبار الكلي	درجة	59,57	3,529	58,63	8,088	118	0,819	0,251	غير دالة
		57,43	2,410	55,67	6,816				
		43,90	4,140	42,18	6,708				
		51,50	4,172	50,73	5,707				
		212,40	8,771	209,95	17,014				

وبذلك يتم قبول الفرض الرابع حيث انه: تم إثبات صحة الفرض عن طريق حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي- التتبعي) لمهارات المواطنة البيئية، فجاءت النتائج غير دالة

إحصائياً، حيث بلغت إجمالي متوسطات درجات المقياس البعدي للمجموعة (212,40) وللمجموعة التجريبية في القياس التتبعي (209,95) بفارق (2,45) وهو فارق غير دال.

وبناءً على ما تقدم يتم قبول الفرض الرابع: "لا توجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات لطلاب المجموعة التجريبية التطبيق (البعدي - التتبعي) لبرنامج توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات المواطن البيئية".

مناقشة النتائج

توصلت الدراسة الحالية لعدد من النتائج العامة يمكن استعراضها كما يلي:

- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين التطبيق (القبلي والبعدي) لطلاب المجموعة التجريبية لبرنامج توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات المواطن الرقمية" لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت إجمالي متوسطات درجات مقياس المواطن الرقمية البعدي للمجموعة التجريبية (112,37) وللمجموعة التجريبية قبلي (202,88) بفارق (90,51) درجة لصالح التطبيق القبلي للمجموعة التجريبية.
- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين التطبيق (القبلي والبعدي) لطلاب المجموعة التجريبية لبرنامج توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات المواطن البيئية"، حيث بلغت إجمالي متوسطات درجات المقياس القبلي للمجموعة التجريبية (129,10) ومتوسطات درجات المقياس البعدي للمجموعة التجريبية (212,40) بفارق (83,3) درجة لصالح التطبيق البعدي.
- لا توجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات لطلاب المجموعة التجريبية التطبيق (البعدي - التتبعي) لبرنامج توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات المواطن الرقمية"، حيث بلغت إجمالي متوسطات درجات المقياس البعدي للمجموعة (202,88) وللمجموعة التجريبية في القياس التتبعي (197,25) بفارق (5,63) وهو فارق غير دال.
- "لا توجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات لطلاب المجموعة التجريبية التطبيق (البعدي - التتبعي) لبرنامج توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات المواطن البيئية"، حيث بلغت إجمالي متوسطات درجات المقياس البعدي للمجموعة (209,95) بفارق (2,45) وهو فارق غير دال.

الخلاصة:

هدف البحث إلى تنمية مهارات المواطن الرقمية والبيئية لعينة من طلاب المعهد العالي للدراسات النوعية من خلال استخدامهم وسائل التواصل الاجتماعي، وتعد هذه الدراسة من الدراسات شبه التجريبية ولقد اعتمد الباحثون على كل من المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي لتحقيق أهداف البحث من خلال الدراسة النظرية والميدانية والحصول على البيانات الثانوية اللازمة لتحقيق أهداف البحث والمساعدة على غرس قواعد التعليم السليم في التكنولوجيا الرقمية بهدف ضمان تحقيق الاستعادة القصوى وفي الوقت ذاته المحافظة على الجانب القيمي والسلوكي للمواطنين في تعاملاتهم الرقمية، ولأهمية موضوع المواطن الرقمية بادرت دول متقدمة، كبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، وكندا، بتدريس موضوعات عن هذا النوع من المواطن في مناهج متكامل للتربية الرقمية، حيث أكدت الدراسات أن الاكتفاء بوضع معايير الاستخدام الرقمي المقبول غير كاف بل لابد من غرس القيم والسلوكيات الصحيحة المختلفة بذلك. كما

تتهبت مصر لأهمية المواطنة الرقمية، فجعلت تفعيل المواطنة الرقمية محوراً من محاور الاستراتيجية القومية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

التوصيات

1. توصي الدراسة بضرورة الاهتمام بتطبيق المزيد من البرامج التي تعمل على تنمية مهارات الطلاب بكافة الموضوعات التي تتعلق بوسائل التواصل الاجتماعي، بإجراء المزيد من البرامج في مجال المواطنة الرقمية والبيئية بهدف تعزيز مهارات الطلاب مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي.
2. كما توصي الدراسة بأهمية التوسع في دراسة شبكات التواصل الاجتماعي والمهارات المتعلقة بكيفية الاستفادة منها على أكمل وجه حتى يتسنى لنا تدريب الطلاب عليها بما يحقق أهدافهم العلمية ويخدم حياتهم العملية.
3. المزيد من الدراسات المستقبلية حول المواطنة الرقمية والبيئية بإضافة عناصر وأبعاد أخرى لقياس المهارات المختلفة، بما يساعد في الوصول إلى وصف كلي ودقيق لأبعاد الظاهرة المدروسة والكشف عن علاقات أخرى قد تُعطي تفسيراً أشمل لموضوع الدراسة.

المراجع

- بهية أحمد الطشم. "المواطنة والبيئية نحو مواطنة بيئية"، بحث منشور، مركز الدراسات الاستراتيجية، 2019م. ع 212
- جيدور حاج بشير. "أثر الثورة الرقمية والاستخدام المكثف لشبكات التواصل الاجتماعي في رسم الصورة الجديدة لمفهوم المواطنة- من المواطن العادي إلى المواطن الرقمي"، بحث منشور، دقاتر السياسة والقانون، يونيو 2016م. ع15
- حسن ربحي مهدي. "الوعي بالمواطنة الرقمية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات"، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة الأقصى، فلسطين، كلية التربية، ديسمبر 2018م. ع 1
- حنان عبد العزيز عبد القوي. "المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة بمصر: كلية البنات -جامعة عين شمس نموذجاً"، بحث منشور، مجلة البحث العلمي في التربية، 2016، ج5، ع17
- ريهام رفعت عبد العال. "المواطنة البيئية كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس"، بحث منشور، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، يناير 2017م. ج17، ع1
- سليمان بن ناصر الثويني. "فعالية بيئة تعلم تشاركية قائمة على شبكات التواصل الاجتماعي (اليوتيوب) في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية بحائل"، بحث منشور، المجلة العربية للتربية العلمية والتقنية، سبتمبر 2016م. ع5
- سمية بن عمارة. "المواطنة البيئية: دراسة ميدانية وتحليلية لواقع صداقة التلميذ مع البيئة ببعض متوسطات ولاية ورقة"، بحث منشور، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2020م. مج12، ع13
- شوقي محمد محمود محمد. "فعالية تصميم بيئة تعلم تفاعلية قائمة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي "اليوتيوب" في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية بحائل"، بحث منشور، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 2018م. مج16، ع1
- صفاء على رفاعي ندا. "المواطنة الرقمية وتغير القيم في المجتمع المصري: دراسة وصفية مطبقة على كلية التربية- جامعة الإسكندرية"، بحث منشور، مجلة كلية الآداب، يوليو 2021م. مج13، ع2
- فؤاد فهيد شائع الدوسري. "مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي"، بحث منشور، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، 2017م. ع219

- هناء إبراهيم سليمان. "التربية على المواطنة الرقمية: ضرورة ملحة لمواجهة التطرف الفكري: دراسة ميدانية على طلاب كلية التربية- جامعة دمياط"، بحث منشور، مجلة كلية التربية أكتوبر 2020م. ع32
- هند سمعان إبراهيم الصمادي، "دور المدرسة في تعزيز المواطنة الصالحة لدى طلبتها في ظل الربيع العربي"، بحث منشور، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، يناير 2017م. مج25، ع1
- وفاء بنت عويضة بن عواض. "درجة إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض"،
- Abdulrahman Al-Zahrani. "Toward Digital Citizenship: Examining Factors Affecting Participation and Involvement in the Internet Society among Higher Education Students", Canadian Center of Science and Education, Vol. 8, No. 12, pp203-217, 2015
- Benjamin Gleason & Sam von Gillern. " Digital citizenship with social media: Participatory practices of teaching and learning in secondary education", Educational Technology & Society, Jan2018, available at: <https://www.researchgate.net/publication/322733013>.
- Hana Khaled Al Raqqad. "The Impact of Social Networking on Enhancing Digital Citizenship among Princess Alia College, Al- Balqa'a University Students". Journal of Educational and Social Research, Vol. 10, No. 5, pp53- 65, Sep 2020
- Heidi Biseth, et.al. "Northern Lights on Civic and Citizenship Education", the IEA Research for Education book series, vol.11, 2021, available at: <https://link.springer.com/book/10.1007/978-3-030-66788-7>.
- Jennifer Casa-Todd, et.al. "Developing Digital Citizenship, Digital Literacy and Student Voice Using Social Media in K12", Conference Paper, EdMedia Innovate Learning 2020 Online Netherlands, pp550- 555, July2020, available at: <https://www.researchgate.net/publication/342701447>.
- Minjeong Kim & Dongyeon Choi. "Development of Youth Digital Citizenship Scale and Implication for Educational Setting", Educational Technology & Society, Vol. 21, No. 1, pp155- 171, Jan 2018, available at: <https://www.jstor.org/stable/26273877>.
- Sandra Cortesi, et.al. "Youth and Digital Citizenship+ (Plus): Understanding Skills for a Digital World", Berkman Klein Center for Internet & Society, Harvard library, March2020, available at: <https://dash.harvard.edu/handle/1/42638976>.
- Shane E. Snyder. "Teachers' Perceptions of Digital Citizenship Development in Middle School Students Using Social Media and Global Collaborative Projects", Degree of Doctor of Philosophy Educational Technology, Walden University, June 2016.

THE EFFECTIVENESS OF A PROGRAM UTILIZING SOCIAL MEDIA IN THE DEVELOPMENT OF SOME DIGITAL AND ENVIRONMENTAL CITIZENSHIP SKILLS AMONG A SAMPLE OF STUDENTS OF THE HIGHER INSTITUTE OF SPECIFIC STUDIES

Ahmed A. E. Amin⁽¹⁾; Rasha I. Ali⁽²⁾ and Ashraf M. Shalaby⁽³⁾

1) Faculty of Environmental Studies and Research, Ain Shams University 2) Department of Child Education, Girls' College, Ain Shams University 3) Department of Media and Children's Culture, Faculty of Postgraduate Studies for Childhood, Ain Shams University

ABSTRACT

The current study aims to develop digital and environmental citizenship skills of a sample of students of the Higher Institute for Specific Studies through their use of social media. On the secondary data necessary to achieve the objectives of the research, a program was also applied to a random sample from the Higher Institute for Qualitative Studies, affiliated to the Ministry of Higher Education, Giza Governorate, to ensure testing the validity or incorrectness of the research hypotheses. The researcher reached the most important results, which are social communication methods, which facilitate the exchange of opinions, free expression and the sharing of sources, ideas, plans, designs and work models between students among themselves on the one hand and between students and the teacher on the other hand. The researcher recommended the need to pay attention to the application of more programs that develop students' skills related to social media and more future studies on digital citizenship and the environment. I also recommend the importance of expanding the study of social networks and skills related to how to benefit from them to the fullest so that we can train students on them in order to achieve their scientific goals and serve their practical lives.

Key words: environmental and digital citizenship - social communication - students of the Higher Institute for Specific Studies.